

دراسة المباحث البلاغية في "صفوة التفاسير" لمحمد علي الصابوني

Study of the Rhetorical Topics in "Safwat Al-Tafaseer" by Muhammad Ali Al-Sabouni

Muhammad Abdul Rehman

Ph.D Research Scholar, University of Sargodha.

Dr. Agha Mehmood Ahmad

Assistant Professor, DPT of Arabic & Islamic Studies, University of Sargodha.

Received on: 11-05-2022

Accepted on: 18-06-2022

**Abstract**

The Qur'anic language is unrivalled in its validity of meaning and declaration. Each symbol and phrase has its location while and the language is free from flawless. These special attributes are found demonstrate in the use of one single letter or a preposition. The inexplicable characteristic of the Quranic language are not limited to the validity of its words and symbol or to their adequacy of meaning. These may include simile, understatement, overstatement, metaphor, and pun. Arabic rhetoric is classified into three with called المعاني , البيان ,an, البديع. The tafseer under review is called Safwat al-Tafaseer. This tafseer has been compiled by the famous 21 century religious scholar Muhammad Ali Al-Sabouni with his many years of hard work and struggle. While there are numerous commentaries and lexical points in this tafseer, numerous virtues of rhetoric have also been mentioned. Therefore, this short article of ours refers to the rhetorical discourses and methods mentioned in this Tafseer which have been brought in to create beauty in the Quranic verses. Although the subject of our PhD Research is the rhetorical points contained in the entire Tafseer, in this short article we will confine ourselves to the points of the early surahs of the Tafseer

**Keywords:** Al-Sabouni, Rhetorical Topics, Safwat Al-Tafaseer, Quranic verses, metaphor, overstatement, understatement, pun.

**المقدمة:** الحمد لله الذي بيده تصريف الأحوال ، وتخفيف الأثقال ، والصلاة والسلام على سيد الهادين إلى محاسن الأفعال ، أما بعد : فإن هذه المقال تشتمل على المباحث البلاغية في صفوة التفاسير ، وهذا التفسير قام بتجميعها رجل الدين الشهير في القرن الحادي والعشرين محمد علي الصابوني مع سنوات عديدة بمحنة شائقة و جهود مسلسل حيث جمع فيها نكت مختلفة حول التفسير واللغة والبلاغة - أما هذا المقال المختصر تشير إلى النكت والأساليب البلاغية المستخدمة في هذا التفسير تدل على التجميل في الآيات القرآنية- على الرغم أن الإمام الصابوني لم يذكر جميع النكت البلاغية في هذا التفسير ، إلا أنه في بعض الأماكن يشير فقط إلى إسم النكة وفي بعض الأماكن يشير إلى هذه النكت بالتفصيل. وقد ذكرنا في هذا المقال ثلاثة أنواع من البلاغة مثلا : المعاني والبيان والبديع مع التعريفات والتفاصيل اللازمة ، ثم يذكر النكت البلاغية تحت كل آية.

## دراسة المباحث عن علم المعاني في "صفوة التفسير"

**الأول : الأساليب عن الخبر والإنشاء :** الكلام العربي ينقسم إلى قسمين : إما يكون خبراً أو إنشئاً، فأما الخبر ما يصح أن يقال لقائله: إنّه صادق في الكلام أو كاذب، والإنشاء ما لا يصح أن يقال لقائله لذلك، يستعمل الخبر والإنشاء من حيث الصور المتنوعة المختلفة، مثلاً جملة إسمية أو فعلية وكذلك من حيث الإنشاء بصورة الأمر والنهي والإستفهام والتمني والترجي والعرض والنداء والعقود والقسم، هنا تأتي ونذكر الأساليب من جميع هؤلاء الأقسام-(١) **أسلوب الخبر :** وقال الصابوني في شأن هذه الآية: [ ألا إن نصر الله قريب ] (٢) في هذه العبارة عدة تأكيدات الخبر تدل على تحقق النصر ونحن نقول في تفسير هذه الآية من حيث النكت البلاغية: سوف نذكر أربعة مؤكّدات منها، أولاً : ابتداء الجملة بحروف الاستفتاح "ألا" التي تفيد التأكيدات والثاني ذكر "إن" الدال على التأكيد أيضاً والثالث إيقاع الجملة الإسمية على الفعلية فلم يقل "ستنصرون" والتعبير بالجملة الإسمية يفيد التوكيد والرابع إضافة النصر إلى رب العالمين الذي هو القادر على كل شيء.(٣) **أسلوب الخبر :** وقال الصابوني في شأن هذه الآية: [ وإلهمك إله واحد ] (4) قد ورد الخبر خالي من التأكيدات والشرح هذه النكت: أن الناس من ينكر وحدانية الله ، ونحن نقول في تفسير هذه الآية من حيث النكت البلاغية: هذه نازلاً للمنكر منزلة غير المنكرين ، وذلك لأن بين أيديهم من البراهين الساطع ، والحجج القاطع ، ما لو تأملوه وجدوا فيه آخر الإقناع.(٥) **أسلوب الخبر :** وقال الصابوني في شأن هذه الآية: [ أولئك الذين صدقوا ] (6) هذه الجملة أي يأتي الخبر في هذا المقام فعلاً ماضياً (صدقوا) لإفادة التحقق ، وأن ذلك وقع منهم واستقر ، ونحن نقول في تفسير هذه الآية من حيث النكت البلاغية: ويأتي الخبر الثاني في هذه الجملة جملة اسمية [ وأولئك هم المتقون ] هذه الآية يدل على الثبوت والإستقرار، وأنه ليس متجدداً بل يكون سجية لهم ، ورعاية الفاضلة أيضاً.(٧) **أسلوب الخبر:** التأكيد بالحروف المؤكدة منهم "إن" و"اللام" كذلك، وفي قول تعالى [ وإنه في الآخرة لمن الصالحين ] (٨) وقال الصابوني في شأن هذه الآية: لأنه لما كان خبره عن حالة غيبية في الحشر ، ونحن نقول في تفسير هذه الآية من حيث النكت البلاغية: هو يحتاج إلى تأكيد ، بخلاف حاله الدنيا فإنه معروف و مشهور.(٩) **أسلوب الأمر:** [ والمطلقات يتربصن بأنفسهن ] (١٠) وقال الصابوني في شأن هذه الآية: هذا خبر في معنى الأمر والحكم، وأصل الحكم هو وليتربص المطلقات ، ونحن نقول في تفسير هذه الآية من حيث النكت البلاغية: والأمر هنا في صيغة الخبر مؤكداً للأمر وإشعار بأنه مما يجب أن يلاقي بالمسارعة إلى مثاله، فكأنهن امتثلن الأمر فهو يخبر عنه موجوداً ، ويبني على المبتدأ مما زاده فضلاً مؤكداً .(١١) **أسلوب النهي:** [ ولا تعزموا عقدة النكاح ] (١٢) وقال الصابوني في شأن هذه الآية: قد ذكرنا العزم لسبب المبالغة في النهي عن النكاح ، ونحن نقول في تفسير هذه الآية من حيث النكت البلاغية: فإذا نهي عنه، كان النهي عن الفعل النكاح من بابالأول .[ ما لم تمسوهن ] هنا بالمس عن "الجماع" تأديباً وتعليماً للمسلمين، قد إختار حسن الألفاظ فيما يتكلمون به.(١٣) **أسلوب النهي:** [ فلا رفث ولا فسوق ] (14) وقال الصابوني في شأن هذه الآية: ذكر تصبغة النهي وأراد منه صبغة النهي، أي لا يرفث ولا يفسق، ونحن نقول في تفسير هذه الآية من حيث النكت البلاغية: وهذا أبلغ من النهي الصريح، لأن فائدته أن هذا الأمر مما لا يناسب أن يوقع أصلاً ، فإن ما كان منك ار مستقبلاً في

نفسه ففي أشهر الحج يكون قببها و شنيعا ففي الإتيان بصيغة الخبر ، وإرادة النهي مبالغة واضحة.(١٥) أسلوب الإنكار : وقال الصابوني في شأن هذه الآية [ولما يأتكم مثل الذين من قبلكم] (16) (لما) دلالة على النفي مع وقوع المنفي، ونحن نقول في تفسير هذه الآية من حيث النكت البلاغية: والمعنى في هذا المقام : لما ينزل بكم مثل ما أنزل من قبلكم ، وسينزل فإن نزل فاصبروا، وعلى هذا يكون إتيان الشدائد على المؤمنين متوقعا ممكنا.(١٧)

**الثاني: الأساليب عن التعريف والتنكير:** هذا يتعلق من الغرض بتفهم المخاطب وإرتباط الكلام بمقام مناسب، فهذا مقام للتعريف، وإذا لم يتعلق الغرض بذلك، فالمقام للتنكير، فالمقام للتعريف : هو أمور السبع منم: الضمير والعلم واسم الإشارة والاسم الموصول والمحلّى ب"ألف لام" و المضاف، وكذلك المنادى. أما الضمير؛ فيذكر به لكون المقام للتكلم، أو الخطاب، أو الغائب بالاختصار والأصل في الخطاب أن يكون لمشاهد معين، وقد يكون مخاطب لغير المشاهد إذا كان مستحضرا في القلب-(١٨) **التنكير للتهويل:** وقال الصابوني في شأن هذه الآية: [في ظلل من الغمام] (١٩) **التنكير للتهويل:** ففي هذه الآية هنا وقوله : [ وقضي الأمر ] هو عطف على المضارع هنا [ أتيتهم الله ] وقال الصابوني في شأن هذه الآية: وإنما عدل إلى صيغة الماضي ، للدلالة على محققه فكأن أنه قد كان ونحن نقول في تفسير هذه الآية من حيث النكت البلاغية: [فإن الله شديد العقاب ] إظهار الاسم الجليل لتربية المهابة وإدخال الروعة.(٢٠)

**الثالث : الأساليب عن القصر :** القصر هو التخصيص لشيء بالشيء بطريقه خاصه، ووقد قسم القصر إلى قسمين الأول هو القصر الحقيقي والثاني هو القصر الإضائي؛ فالقصر الحقيقي هو ما كان الاختصاص فيه بحيث الواقع والحقيقة لا يجيئه الإضافة إلى شيء آخر وكذلك القصر الإضائي هو ما كان الاختصاص فيه بطريقه الإضافية إلى شيء معين ، والجدير بالذكر هنا ليس الغرض نفي في جميع الصفات عنه ما عدا فقط في صفة القصر، وله نوعين منهما قصر الصفة على الموصوف، وقصر الموصوف على الصفة-(٢١) **قصر الصفة على الموصوف:** وقال الصابوني في شأن هذه الآية: في قوله [ ولو شاء الله ما اقتتلوا] (٢٢) حيث كرر جملة [ ولو شاء الله [والكافرون هم الظالمون] فيه قصر الصفة على الموصوف ، ونحن نقول في تفسير هذه الآية من حيث النكت البلاغية: وقد أكدت بالجملة الأسمية وبضمير الفصل ، فكأن الظلم قاصر عليهم لا يجاوزهم إلى غيرهم-(٢٣) **أسلوب القصر:** [يجي ويميت ] (24) وقال الصابوني في شأن هذه الآية: التعبير بالمضارع يفيد التجدد والاستمرار، ونحن نقول في تفسير هذه الآية من حيث النكت البلاغية: والصيغة تفيد القصر [ ربي الذي يحيي ويميت ] لأن المبتدأ والخبر وردا معرفتين والمعنى أنه وحده سبحانه هو الذي يحيي ويميت، وبين كلمتي "يحيي" و "يميت" طباق وهو من الحسنات البدعية وكذلك بين لفظ "المشرق" و "المغرب" .(٢٥)

**الرابع: الأساليب عن الإيجاز والإطناب :** الإيجاز وهي تؤدي المعنى بحسب العبارة ناقصة عنه مع وفائها بغرض الإطناب وهذي العبارة عبارة زائدة عن الكلام وهذه لفائدة خاصة-(26) **أسلوب الإيجاز:** وقال الصابوني في شأن هذه الآية [ كان الناس أمة واحدة ] (٢٧) فيه إيجاز بالحذف أي كانوا أمة واحدة على الإيمان متمسكين بالحق فاختلّفوا، فبعث الله النبيين، ودل على هذا المحذوف قوله : [ ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه ] .(٢٨) **أسلوب الإيجاز:** وقال الصابوني في شأن هذه

الآية [كان الناس أمة واحدة] (٢٩) فيه إيجاز بالحذف أي كانوا أمة واحدة على الإيمان تمسكين بالحق فاختلّفوا، فبعث الله النبيين ، ويدل على هذا المحذوف قوله : [ ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه ] . (٣٠) أسلوب الإيجاز بالحذف: وقال الصابوني في شأن هذه الآية: [ أن تسترضعوا أولادكم ] (٣١) فيه إيجاز بالحذف أي تسترضعوا المراضع لأولادكم ، ونحن نقول في تفسير هذه الآية من حيث النكت البلاغية: أن فيه الالتفات من الغيبة إلى الخطاب لأن ما قبله [ فإن أرادوا فصلا ] وفائدة هذا الالتفات مشاعر الآباء شفقة على الأبناء ، ورحمة بهم! (٣٢) أسلوب الإيجاز بالحذف: [وقالوا كونوا هودا أو نصارى] (٣٣) وقال الصابوني في شأن هذه الآية: فيه إيجاز بالحذف أي قال اليهود كونوا يهوداً ، ونحن نقول في تفسير هذه الآية من حيث النكت البلاغية: وقال النصارى كونوا نصارى ، وليس المعنى أن الفريقين قالوا ذلك ، لأن كل فريق يعد دين الآخر باطلاً. (34) أسلوب الإيجاز الظاهر: وقال الصابوني في شأن هذه الآية: [ فسيكفيهم الله ] (٣٥) فيه إيجاز ظاهر أي يكفيك الله شهرهم، وتصدير الفعل بالسين دون سوف ، مشعر بأن ظهوره عليهم واقع في زمن قريب. (36) الإطناب : وقال الصابوني في شأن هذه الآية: [ تلك عشرة كاملة ] (٣٧) ونحن نقول في تفسير هذه الآية من حيث النكت البلاغية: فيه إجمال بعد التفصيل وهذا من باب "الإطناب" وفائدته زيادة التأكيد والمبالغة في المحافظة على صياهما ، وعدم التهاون بها أو تنقيص عددها. (٣٨) الإطناب : وقال الصابوني في شأن هذه الآية: [ تلك عشرة كاملة ] (٣٩) فيه إجمال بعد التفصيل وهذا من باب "الإطناب" ونحن نقول في تفسير هذه الآية من حيث النكت البلاغية: وفائدته زيادة التأكيد و هنا المبالغة في المحافظة على صياهما ، وأيضا عدم التهاون بها أو تنقيص عددها. (40)

**الخامس : الأساليب عن الالتفات :** هذا أيضا من أسلوب البلاغة التي تستعمل في الكلام العربي، وهو نقل التوجه من كلام إلى كلام الآخر بطريق الخاص أو بطريق الخطأ. مثلا : التصرف من الضمير المتكلم إلى الضمير المخاطب أو بالعكس، أو من كلام المخاطب إلى كلام الغائب، وهكذا عكسه، وهذا الأسلوب قد يستعمل في القرآن حيث وعدده إستعمالاته في القرآن تسعين مائة مره علي الأقل - (41) أسلوب الالتفات: وقال الصابوني في شأن هذه الآية: [ وقاتلوا في سبيل الله ] (42) والتشبيه هنا قد ذكر بدون الأداة ، وكذلك في قوله تعالى [ قرضا حسنا ] هنا قد شبه بقوله تعالى وصورته مثلا : إنفاق العبد في سبيله بالقرض الحقيقي ولكنه قد أطلق اسم القرض عليه ، ونحن نقول في تفسير هذه الآية من حيث النكت البلاغية: والتجنيس المغاير في قوله [ فيضاعفه ] وقوله [ أضعافا ] (٣٤) أسلوب الالتفات: وقال الصابوني في شأن هذه الآية: [ وقاتلوا في سبيل الله ] (44) والتشبيه بدون الأداة في قوله [ قرضا حسنا ] شبه بقوله تعالى إنفاق العبد في سبيله يعتبر هنا بالقرض الحقيقي ولكنه قد أطلق اسم القرض عليه ، والتجنيس هو المغاير هنا في قوله [ فيضاعفه ] وقوله [ أضعافا ] (٥4) أسلوب الالتفات: وقال الصابوني في شأن هذه الآية: [ إذ قال له ربه أسلم ] (46) هو من باب الالتفات إذ السياق [ إذ قلنا ] ونحن نقول في تفسير هذه الآية من حيث النكت البلاغية: والالتفات هو أيضا من محاسن البيان، والتعرض هنا بعنوان الربوبية [ ربه ] لإظهار مزيد اللطف والكرم والاعتناء بطريق تربيته، كما أن جواب سيدنا إبراهيم هو قد جاء على هذا المنوال [ أسلمت لرب العالمين ] ولم يقل : أسلمت لك للإيدان وهذا هنا بكمال قوة إسلامه ، وللإشارة إلى أن من كان ربا

للعالمين، لا يليق إلا أن يتلقى و يتركب أمره بالخضوع وحسن الطاعة. (٧٤) أسلوب الإلتفات: وقال الصابوني في شأن هذه الآية: [يلعنهم الله] (٨٤) فيه التفات من ضمير المتكلم إلى الغيبة ونحن نقول في تفسير هذه الآية من حيث النكت البلاغية: إذ الأصل "نلعنهم" ولكن في إظهار الاسم الجليل [يلعنهم الله] إلقاء الروعة والمهابة في القلب. (٩٤)

### "دراسة المباحث عن علم البيان في "صفوة التفاسير"

**الأول : الأساليب عن التشبيه وأنواعها:** التشبيه : هو التشبيه هو التشابه بين شيئين يشتركان في وصف واحد وزاد أحدهما على الآخر في هذه الصفة المشتركة الخاصة، وكذلك يستخدم أداة التشبيه- ومن أقسامه التشبيه هو المرسل: وهو قد ذكرت في هذا القسم أداة التشبيه، ومن أقسامه التشبيه المؤكد: وهو قد حذفت في هذا القسم أداة التشبيه والتشبيه المؤكد دائما أبلغ من التشبيه المرسل لأن في ذلك يجعل المشبه مشبها به من غير واسطة وكذلك ومن أقسامه التشبيه هو التشبيه المفصل: وهو قد ذكرت في هذا القسم وجه الشبه، وأيضا هناك التشبيه يقال له المفرد: وهو التشبيه الذي قد يذكر فيه طرفا التشبيه من أحد الطرفين ووجه الشبه يستعمل فيه لفظا مفردا، وكذلك ومن أقسامه التشبيه هو تشبيه غير تمثيلي: وهو ما كان وجه الشبه فيه أمرا مبينا واضحا بنفسه لا يحتاج فيه أي تأويل لأن أجزاء الطرفين فيه يشتركان بصفة ظاهرة و أيضا من أقسامه التشبيه هو التشبيه التمثيلي: وهو ما كان وجه الشبه فيه شيئا أو صورة منتزعة من متعدد، وأيضا من أقسامه التشبيه هو التشبيه البليغ: هو التشبيه الذي حذفت منه الأداة ووجه الشبه، وهو أعلى مراتب التشبيه في علم البلاغة، ومن أقسامه التشبيه هو التشبيه الضمني: وهو التشبيه الذي لا يُذكر فيه الطرفان الأساسيان بالصرح، بل إنما يلمحان في التركيب ويفهمان من سياق الكلام ومن أقسامه التشبيه هو التشبيه المقلوب: هو القلب بين جزئين أي المشبه والمشبه به، والغرض منه المبالغة لأن في هذا التشبيه وجه الشبه قد يكون أقوى و أظهر - (٥٠) التشبيه البليغ: الآية: [صم بكم عمي] (٥١) وقال الصابوني في شأن هذه الآية: حذفت أداة التشبيه ووجه الشبه فهو "تشبيه بليغ" ونحن نقول في تفسير هذه الآية من حيث النكت البلاغية: هذا كالأصم في عديم سماع الحق وأيضا كالأعمى في عديم رؤية الهدى، وأيضا كالأبكم في عديم انتفاعات نور القرآن. (٥٢) التشبيه المقلوب : الآية: [إنما البيع مثل الربا] (٥٣) وقال الصابوني في شأن هذه الآية: فيها تشبيه نسمى (التشبيه المقلوب) وهو أعلى من مراتب التشبيه، ونحن نقول في تفسير هذه الآية من حيث النكت البلاغية: هنا حيث يجعل المشبه مكان المشبه به، والأصل في هذه الآية أن يقال: الربا هو مثل البيع ولكنه بلغ من اعتقادهم في حله الربا بحيث أن يجعلوه أصلا ويقاس عليه فشبها كذلك به البيع، وهذا هو نتيجة الفجور والعدوان. (54) التشبيه المرسل والمجمل : الآية: [كمثل حبة] (٥٥) وقال الصابوني في شأن هذه الآية: قد شبه سبحانه الصدقة التي نفق في سبيله بحبة زرعت وباركه الله تعالى، ونحن نقول في تفسير هذه الآية من حيث النكت البلاغية: فأصبحت سبع مائة حبة، ففيه تشبيه "مرسل مجمل" لذكر أداة التشبيه وحذف فيه وجه الشبه وهذا هو التمثيل لتصوير للأضعاف كأنها ماثلة بين نظره عيني الناظر. (56) الأسلوب التشبيهي: الآية [نساؤكم حرث] (٥٧) وقال الصابوني في شأن هذه الآية: هذا على نمط التشبيه ونحن نقول في تفسير هذه الآية من حيث النكت البلاغية: هنا ذكرت المرأة فالمرأة كالأرض، فلذا الحرث بمعنى المحترث وسمي به هذا المعنى على سبيل المبالغة- (٥٨) التشبيه

**المرسل والمجمل:** [الآية ، ومثل الذين كفروا ] (٥٩) وقال الصابوني في شأن هذه الآية: فيه تشبيه (مرسل ومجمل) مرسل لأن هنا قد ذكر الأداة ومجمل لحذف وجه الشبه ، ونحن نقول في تفسير هذه الآية من حيث النكت البلاغية: هنا قد شبه الكفار بالبهائم والسبع التي تسمع صوت المنادي دون أن تفقه وتفهم كلامه وتعرف معناه ومطالبه. (60) التشبيه التمثيلي : [الآية منا ولا أذى ] (61) وقال الصابوني في شأن هذه الآية : هذا من باب ذكر العام بعد الخاص ، وفائدته للشمول لأن الأذى يشتمل المن. [الآية كمثال صفوات عليه تراب ] فيه أيضا تشبيه ونحن نقول في تفسير هذه الآية من حيث النكت البلاغية: "تشبيهها تمثيلاً" لأن وجه الشبه صور منتزع من المتعدد ، وكذلك يوجد تشبيه تمثيلي في قوله [كمثل جنة برودة ] [الآية- ٢6] أسلوب التشبيه البليغ: الآية [قل هو أذى ] (٣6) وقال الصابوني في شأن هذه الآية : فيها تشبيه بليغ ونحن نقول في تفسير هذه الآية من حيث النكت البلاغية: حيث يجعله عين الأذى والضرر والكلف ، فيصبح بليغاً لأن أصله الحيض شيء مستقذر كالأذى فحذفه ذلك يدل على المبالغة على حد القول (64) التشبيه مرسل مجمل: [كما كتب ] (٥6) وقال الصابوني في شأن هذه الآية: التشبيه هنا في الفرضية لا في الكيفية ، ونحن نقول في تفسير هذه الآية من حيث النكت البلاغية: لأن فرض الصيام هنا عليكم كما فرض على الأمم من قبلكم ، وهذا التشبيه يسمى (مرسلاً مجملاً نكت من علم البيان). (66)

**الثاني : الأساليب عن المجاز وأنواعها:** يعتبر المجاز من حيث أن استعمال اللفظ في غير ما وضع له، لعلاقته مع قرينة مانعة لإرادة المعنى الحقيقي له، فلذا يذكر اللفظ لغير موضع أصلي أن الشيخ العلامة عبدالقاهر الجرجاني قد فرق بين تعريف الحقيقة والمجاز بحيث الحقيقة هي كل لفظ يذكر في معنى الأصلي أما المجاز فهو اللفظ الذي يذكر في غير معنى الأصلي، وحيث قد قسمه إلى أقسام : ومن هؤلاء الأقسام المجاز العقلي والمجاز اللغوي وأيضاً اللغوي يصل إلى المجاز المرسل والاستعارة، فكل كلمة تكون الإستعارة لزم أن يكون له المجاز ولكن كل مجاز لا يمكن له أن يكون لإستعارة أيضاً من حيث أن الاستعارة قد دخل فيها التشبيه ولكن المجاز ما دخل فيها- (67) أسلوب المجاز المرسل : وقال الصابوني في شأن هذه الآية: [أني يحيي هذه الله بعد موتها ] (68) موت القرية هو (موت السكان) ونحن نقول في تفسير هذه الآية من حيث النكت البلاغية: هذا من قبيل إطلاق المحل وإرادته الحال ، ويسمى هو "المجاز المرسل" (٩6) المجاز العقلي : وقال الصابوني في شأن هذه الآية: [ أنبتت سبع سنابل ] (٧٠) الإسناد هنا الإنبات إلى الحبة هذا الإسناد هي إسناد مجازي، ونحن نقول في تفسير هذه الآية من حيث النكت البلاغية: "المجاز العقلي" لأن المنبت هنا في الحقيقة هو الله المالك القدوس ليس الحبة ، وليس الأرض. (٧١) أسلوب المجاز المرسل: [فبلغن أجلهن ] (٧٢) وقال الصابوني في شأن هذه الآية : أي قريب الإنقضاء لعدتهن ، أطلق الكل على الأكثر، فهذا هو مجاز مرسل ونحن نقول في تفسير هذه الآية من حيث النكت البلاغية: لأنه لو انقضت العدة لما جاز له إمساكها هو الله تعالى فلذا يقول [ فأمسكوهن بمعروف ] (٧٣) أسلوب المجاز العقلي: الوقوع المصدر موقع اسم الفاعل في قوله : [ وأمنا ] وقال الصابوني في شأن هذه الآية : هذه للمبالغة، والإسناد المجازي ونحن نقول في تفسير هذه الآية من حيث النكت البلاغية: قوله أمنا لمن دخله كقوله تعالى : [ ومن دخله كان آمنا ] (74) وخير ما فسرتة بالآية

الوارده. (٧٥) المجاز المرسل: [فول وجهك] وقال الصابوني في شأن هذه الآية: أي أطلق الوجه وأراد به الذات كقوله: [ويبقى وجه ربك] (76) وقال الصابوني في شأن هذه الآية: وهذا النوع يسمى "المجاز المرسل" ونحن نقول في تفسير هذه الآية من حيث النكت البلاغية: هذا من باب إطلاق الجزء وهنا وإرادة الكل ، ومثاله لقولهم: هذا ما هو جنته يدك ، أي ما هو فعلته بعينك أي بنفسك-(٧٧) أسلوب المجاز العقلي: قوله تعالى: [ وإذ يرفع إبراهيم (٧٨) وقال الصابوني في شأن هذه الآية: قد ورد هنا التعبير بصيغة الفعل المضارع وهذا حكاية عن الفعل الماضي ، ولذلك هذا هو الوجه المعروف ذكر محاسن علم البيان ، وهو استحضار وإذكار في الصورة الماضية ، وكأنها مشاهدة بالأعيان ، فكأن السامع الذي هو ينظر ويرى بعينه إلى البيان وهو مرتفع أماراته، والبناء هذه الأماره هو سيدنا إبراهيم وسيدنا وإسماعيل عليهما السلام، وصيغة الإستقبال لبيان حكاية الحال الماضي لإستحضار صورها العجيبة معناه المبنية عن المعجزة الظاهره. (٧٩) أسلوب المجاز المرسل: الآية: [ آياتك ] (٨٠) وقال الصابوني في شأن هذه الآية: الشمول للعم والعمة ، والأب والأم ، والجد والجده ، فالجد هو إبراهيم، والعم هو إسماعيل ، والأب هو إسحاق ، ونحن نقول في تفسير هذه الآية من حيث النكت البلاغية: وهذا من باب "التغليب" وهو من المجازات المذكوره في فصاحه الكلام-(٨١) المجاز العقلي: وقال الصابوني في شأن هذه الآية: وضع اسم الموصول موضوع الضمير في قوله: [ أوتوا الكتاب ] (٨٢) ونحن نقول في تفسير هذه الآية من حيث النكت البلاغية: للإيدان بكمال سوء حالهم من العناد. (٨٣) المجاز العقلي: [ولو يرى الذين ظلموا] (84) وقال الصابوني في شأن هذه الآية: وضع الظاهر موضع الضمير [ ولو يرون ] ونحن نقول في تفسير هذه الآية من حيث النكت البلاغية: لإحضار الصورة في ذهن السامع، وتسجيل السبب في العذاب الشديد ، وهو الظلم الفادح. (٨٥) المجاز المرسل: [ما يأكلون في بطونهم إلا النار] (86) وقال الصابوني في شأن هذه الآية: مجاز مرسل باعتبار ما يؤول إليه إنما يأكلون المال الخ ارم الذي يفضي بهم إلى النار وقوله: [ في بطونهم ] ونحن نقول في تفسير هذه الآية من حيث النكت البلاغية: هذه زيادة للتشيع والتقبيح لأحوالهم ، واكتصوير لمن يتناول رصف جهنم ، وذلك أفظع وأشد سماعا وأفهر إجماعاً. (٨٧)

**الثالث : الأساليب عن الاستعارة وأنواعها:** الإستعاره لها أقسام عديده منها المجاز اللغوي: وهو يستعمل ويأتي العبارة في معني الذي يكون في غير ما وضع له في اللغة، وقد يكون هناك قرينه لفظيه و حاله الذي تمنع من المعنى الحقيقي قد تكون قرينه لفظية أو قرينه حالية، وهذه في الحقيقة أيضا تشبيه ولكنها حذفت أحد طرفيه، والمشبه به فيها مستعارا منه والمشبه فيها مستعارا له، واللفظ الذي يذكر فيه اللفظ المستعار وأيضا الإستعاره هو تنقسم إلى قسمان بحسب الطرف: أولا هي الاستعارة التصريحية وهي استعارة قد صرح فيها لفظ المشبه به يقال لها "المستعار منه" وحذف منها أيضا لفظ المشبه ويقال له فيها "المستعار له" والقسم الثاني هي الاستعارة المكنية وهي استعارة قد ذكر فيها أيضا لفظ المشبه ويقال له فيها "المستعار له" وحذف منها المشبه به ويقال له فيها "المستعار منه" ويرمز له بشيء من لوازمه و كذلك من أنواع الاستعارة التقسيم الثالث التي بحسب الكلمة و هذا القسم تنقسم إلى قسمين: الاستعارة الأصلية ، والتبعيه ، والأصلية هي الاستعارة التي يكون فيها اللفظ الدال على المستعار يكون جامدا و التبعيه الاستعارة التي جرى فيها لفظ المستعار يكون اسما مشتقا و كذلك من أنواع

الاستعارة التقسيم الرابع التي بحسب الملائمات إلى ثلاثة أقسام: الاستعارة المرشحة، والمجردة، والمطلقة والمرشحة التي اقتزنت فيها بصفات ملائمة والمستعار منه قد يكون فيها "المشبه به" والمجردة متضاده من المرشحة فهي قد اقتزنت فيها صفات ملائمة المستعار له قد يكون فيها "المشبه" دون المستعار منه -و المطلقة وهي التي قد اقتزنت فيها صفات ملائمة المشبه والمشبه به معا ، وأيضا الاستعارة التمثيلية وهي استعارة قد تكون صوره في الأمثال، ومن أجزاءها و صفاتها حذف المشبه وأداة التشبيه، وفي تعبير آخر قد نقول : استعمل لغير ما وضع له يكون هناك قرينه المشابه الذي تمنع من المعنى الحقيقي-(٨٨)أسلوب الإستعارة: [الآية ، من أسلم وجهه لله ] (٨٩) وقال الصابوني في شأن هذه الآية :فد خصص الوجه بالذكر لأنه مشرف الأعضاء ، ووجهه هنا الاستعارة عن القصد، والتوجه والإقبال على الله ، ومعنى [ أسلم وجهه ] أي يكون مستلم ومخضوع ومخلص لعمل الله تعالى.(٩٠)أسلوب الإستعارة البديعة: [ففي هذه الآية ، هن لباس لكم وأنتم لباس لهن ] (٩١) وقال الصابوني في شأن هذه الآية : هنا استعارة بديعة شبه كل واحد من الزوجين لإشتماله على صاحبه في العنق والضم ، واللباس المشتمل على لابسه ، ونحن نقول في تفسير هذه الآية من حيث النكت البلاغية: "المراد قرب لبعضهم من بعض ومشممل بعضهم على بعض كما يشتمل الملابس على الأجسام فاللباس يكون إستعارة".(٩٢)أسلوب الإستعارة العجيبة: [ففي الآية الخيط الأبيض من الخيط الأسود](٩٣) وقال الصابوني في شأن هذه الآية :هذه إستعارة عجيبة ، ونحن نقول في تفسير هذه الآية من حيث النكت البلاغية: والمراد بها سواد الليل، وأيضا بياض الصبح والخيطان هنا ، وظلمة الليل مجاز عن إشراق النهار وأيضا أنه تكون من التشبيه البليغ.(٩٤)الإستعارة التمثيلية : [أفرغ علينا صبرا ](٩٥) وقال الصابوني في شأن هذه الآية:فيه استعارة تمثيلية ، فقد شبه أحوالهم والله تعالى يفيض عليهم الصبر ، ونحن نقول في تفسير هذه الآية من حيث النكت البلاغية: بحال الماء يصب ويفرغ على الجسم فيعمه كله ، باطنه و ظاهره فيلقي في القلب سلاماً و برداً ،هدوءاً واطمئناناً.(٩٦)أسلوب الإستعارة التصريحية: [من الظلمات إلى النور ] (٩٧) وقال الصابوني في شأن هذه الآية :إستعارة تصريحية حيث تشبيه الكفر بالظلمات ، والتشبيه بالإيمان و بالنور، قال في تلخيص البيان ونحن نقول في تفسير هذه الآية من حيث النكت البلاغية: وذلك من أحسن التشبيهات ، لأن الكفر كالظلمة التي هو يضل القاصد، والإيمان كالنور الذي يهتدي به الحائر و يؤمه الجائر ، وعاقبة الإيمان مضيئة بالنعيم والثواب ، وعاقبة الكفر مظلمة بالجحيم والعذاب-(٩٨)الإستعارة التمثيلية:في قوله : [ ينقلب على عقبيه ](٩٩) وقال الصابوني في شأن هذه الآية :استعارة تمثيلية ونحن نقول في تفسير هذه الآية من حيث النكت البلاغية: حيث مثل لمن يرتد عن دينه ، بمن ينقلب على عقبيه، كأنه يرجع إلى الخلف ، وينتكس في دينه كما انتكس في مشيه.(١٠٠)أسلوب الإستعارة: [ثم نكسوها لحما ] (١٠١) وقال الصابوني في شأن هذه الآية :نسترها به كما يستر الجسد باللباس ، ونحن نقول في تفسير هذه الآية من حيث النكت البلاغية: الكسوة في الحقيقة هي ما وراء الجسد من الثياب واللباس، واستعارها هنا لما نشأ من اللحم الطري الذي غطى العظم، لذا نقول أن هنا الإستعارة في بيان غاية الحسن-(١٠٢)الإستعارة التمثيلية : [أيود أحدكم أن تكون له جنة.. ] (١٠٣)الآية ،وقال الصابوني في شأن هذه الآية : لم يذكر المشبه ولا أداة التشبيه ونحن نقول في تفسير هذه الآية من حيث النكت البلاغية: وهذا

النوع قد سمي به علماء البيان "الاستعارة التمثيلية" وهي تشبيه الحال بالحال الذي لم يذكر فيه غير المشبه به فقط ، وقامت قارئن وهذا هو تدل على إرادة التشبيه، والهمزة هنا للاستفهام والمعنى على التباعد والبعد والإنكار والنفي أي ما يود أحد ذلك.(104) **الأسلوب الإستعارة:** وقال الصابوني في شأن هذه الآية: [خطوات الشيطان] (١٠٥) استعارة عن الاقتداء به واتباع آثاره قال في تلخيص البيان ونحن نقول في تفسير هذه الآية من حيث النكت البلاغية: وهي أبلغ عبارة عن التحذير من طاعته فيما يأمر به وقبول قوله فيما يدعو إلي فعله.(106) **الأسلوب الإستعارة:** [اشترتوا الضلالة بالهدى] (١٠٧) وقال الصابوني في شأن هذه الآية: استعارة والمراد بدلوا الكفر بالإيمان، ونحن نقول في تفسير هذه الآية من حيث النكت البلاغية: تشبيه هنا تركهم الإيمان وأخذهم الكفر، بإنسان اشترى بضاعة ، فأدفع فيها ثمنا كثيرا، ثم عظمت الخسارة و ذهبت التجارة ، فأصبح كلهم من النادمين والمخزونين-(١٠٨)

**الرابع: الأساليب عن الكناية وأنواعها:** هذا الأسلوب قد يستخدم أو يستعمل في اللفظ والمعنى ظاهرا بصور ظاهره لأي جملة ولكن المراد به معننا مخفي ، وأيضا الكناية يذكر لفظ ظاهر والمراد منه معنى خفي، مع ذلك يذكر معنى ظاهر له أيضا ، والكناية لها أقسام عديدة منها: كناية عن صفة وهذه الكناية يكون في التركيب الذي يقصد فيه معنى خفي لصفة ما وهكذا القسم الثاني هي الكناية عن الموصوف يكون في التركيب الذي يقصد فيه معنى خفي لموصوف ما يعرف به ذات ووصف وعمل وهكذا القسم الثالث هي الكناية عن النسبه يكون في التركيب الذي يحتوي على صفة خاصة، أي هذه النسبه إلى شئ ينسب إلى الموصوف.(١٠٩) **أسلوب الكناية:** الآية [ولا تقربوهن] (١١٠) وقال الصابوني في شأن هذه الآية : كناية عن الجماع ، ونحن نقول في تفسير هذه الآية من حيث النكت البلاغية: لا تجامعوهن حال الحيض.(١١١) **أسلوب الكناية:** [الرفث إلى نسائكم] (١١٢) وقال الصابوني في شأن هذه الآية: الرفث هنا كناية عن الجماع ، هو وعدي "إلى" لتضمنه معنى الإفضاء ونحن نقول في تفسير هذه الآية من حيث النكت البلاغية: وهو مقام من الكنايات المحسنة كقوله [فلما تغشاها] وقوله : [فأتوا حرثكم] وقوله: [ فالآن باشروهن ] إن الله عز وجل كريم و رحيم و حلیم للمخلوق.(١١٣) **أسلوب الكناية:** [يلغ الهدى محله] (114) وقال الصابوني في شأن هذه الآية : كناية عن ذبح ، ونحن نقول في تفسير هذه الآية من حيث النكت البلاغية: عن الذبح في موطن الإحصار.(١١٥)

### دراسة المباحث عن علم البديع في "صفوة التفسير"

**المحسنات البديعية:** و هو يشتمل على قسمين منهما اللفظية و المعنوية: وهذه المحسنات تعتبر بالألفاظ وأيضا تعتبر في المعاني كذلك وهذين المحسنين يورد في التصوص الأدبيه، وهدفه لتحسين الكلام وتجميله، ومن هذه المحسنات: أولا الطباق تضاد في المعنى بين جملتين في العبارة مع الجمع بين شيئين يوجد فيهما التوقف والتطابق، أيضا هناك في أقسامه يقال له: الطباق الإيجابي: هو اجتماع شيئين بالمعنى بمعنى الإثبات أو النفي ومن أقسامه و أنواعه: طباق الإيجاب و طباق النفي والثاني هو الطباق السلبي: هو اجتماع بين فعلين أحدهما موجب والآخر منفي، أو اجتماع بين فعلين الزبي بنهما أحده أمر والآخر نهي، وكذلك المقابلة التي تأتي بمعنيين أو أكثر فيهم التوافق، مع المراد ما يقابله هذه المعاني على وجه المرتب- و أيضا هناك

قسم نقال له حسن التعليل هو الأسلوب البلاغي الذي يعتمد على إيراد سبب وقوع العلة قبل أن ترد العلة، سواء كان السبب والعللة الحقيقة أو نفسية- و أيضا هناك قسم نقال له الجنس هو تشابه و التطابق اللفظية في النطق، واختلافهما في المعاني، وله أنواع كثيرة مثلا: الجنس التام: هو اتفاق كلمتين بأمور أربعة هي: (أنواع الحروف، وترتيب الحروف، وعدد الحروف، وضبط الحروف) و الجنس الناقص: هو اختلاف هذين الكلمتين بأمور أربعة هي: (أنواع الحروف، وترتيبها، وعددها، وضبطها)، و أيضا هناك قسم نقال له السجع هو التوافق التواصل الحاصل بين نهایات واختتامات الكلمات الواردة ضمن و تحت فقرتين أو أكثر من فقرتين، ويشتهر هذا في النثر وأيضاً رد الإعجاز على الصدر: هو أن يجعل أحد اللفظين المكررين أو المتجانسين أو المترادفين أو الملحقين بأحدهما في أول الفقرة أو الكلمة، ثم يعاد في آخرها و أيضا هناك قسم نقال له براعة الاستهلال هو حُسن الابتداء وجعل مبدأ الكلام عذبا، وصحيحاً في المعنى، و أيضا الاستتباع هو الإتيان بالكلام لغرض ما، ثم يتبعه مسترسلا به، كالممدح والذم وغيره و أيضا هناك قسم نقال له التوجيه والوجه البليغ معناه هو الإتيان بالكلام حاملا معنيين متضادين مثلا: (الممدح والهجاء)، و أيضا هناك قسم نقال له و المبالغة هي القيام بوصف الشيء على نحو بعيد عنه وبشكل مُستحيل لا يُصدّق- (116)

الأساليب عن المحسنات اللفظية والمعنوية: [رءوف رحيم] (١١٧) ا وقال الصابوني في شأن هذه الآية : لرأفة : شدة الرحمة ،ونحن نقول في ذالك ونحن نقول في تفسير هذه الآية من حيث النكت البلاغية: وقدم الأبلغ مراعاة للفاصلة وهي الميم في قوله : [ صراط مستقيم ] الآية : وقوله : [ رءوف رحيم ] وكلاهما من صيغ المبالغة.(١١٨)أسلوب المبالغة: [وما أنت بتابع قبلتهم] [ (١١٩) وقال الصابوني في شأن هذه الآية : هذه الجملة أبلغ في النفي من قوله : [ ما تبعوا قبلك ] ونحن نقول في تفسير هذه الآية من حيث النكت البلاغية: لأنها جملة اسمية أولا، ولتأكيد نفيها بالباء ثانيا، والتأكيد دال على أهمية الأمر ، وعظم الخطب.(١٢٠) أسلوب مبالغة: [علم] [ (١٢١) وقال الصابوني في شأن هذه الآية : صيغة فعيل للمبالغة ، ونحن نقول في تفسير هذه الآية من حيث النكت البلاغية: واسع العلم.(١٢٢)أسلوب الاعتراض: [سبحانه] [ (١٢٣) وقال الصابوني في شأن هذه الآية: جملة اعتراضية وفائدتها هنا هو بيان بطلان دعوى الظالمين الذين زعموا أن الله هو الولد ، ونحن نقول في تفسير هذه الآية من حيث النكت البلاغية: وفيه من التنزيه البليغ من حيث الاشتقاق من "السبح" ومن جهة النقل إلى التفعيل "التسييح" ومن جهة العدول إلى المصدر ما لا يخفى ، والمراد أنزهه تنزيها لائقا به-(124)أسلوب التغليب: [كل له قانتون] (١٢٥) وقال الصابوني في شأن هذه الآية : صيغة جمع العقلاء في [ قانتون ] للتغليب ، ونحن نقول في تفسير هذه الآية من حيث النكت البلاغية: تغليب العقلاء على غير العقلاء، والتغليب من الفنون المعدادة في محاسن البيان.وكذلك التعبير عن الكافرين والمكذابين بكلمة [ أصحاب الجحيم] وقال الصابوني في شأن هذه الآية: إيدان بأن أولئك المعاندين من المطبوع على قلوبهم ، فلا يرجى منهم الرجوع عن الكفر والضلال إلى الإيمان والإذعان.وكذلك إيراد الهدى معرفا بأل في قوله : [ هو الهدى ] ونحن نقول في تفسير هذه الآية من حيث النكت البلاغية: يفيد قصر الهداية على (دين الإسلام) ، فالإسلام هو الهدى كله ، وما عداه فهو هوى وعمى.وأيضاً [ولئن اتبعت أهواءهم] وقال الصابوني في شأن هذه

الآية هذا من باب التهيج والإلهاب ونحن نقول وإلا فأتى يتصور اتباعه لمتهم الباطلة - (126) أسلوب التعرض: التعرض لعنوان الربوبية [ ابتلى إبراهيم ربه ] ( ١٢٧ ) وقال الصابوني في شأن هذه الآية تشریف له عليه السلام ونحن نقول في تفسير هذه الآية من حيث النكت البلاغية: وإيدان بأن ذلك الابتلاء تربية له ، وترشيح لأمر خطير ، والمراد أنه سبحانه عامله معاملة المختبر ، حيث كلفه بأوامر ونواهي ، يظهر بما استحقاقه للإمامة العظمى. (١٢٨) طباق السلب: [يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ] (١٢٩) فيه من المحسنات البديعية ونحن نقول في تفسير هذه الآية من حيث النكت البلاغية: ” طباق السلب“ كما أن بين لفظ ” اليسر “ و ” العسر “ طباقا. (١٣٠) الأسلوب الحكيم: [يسألونك عن الأهلة ، ثم بعد ذلك يجيب ، قل هي مواقيت للناس والحج ] (١٣١) وقال الصابوني في شأن هذه الآية هذا النوع من البديع ونحن نقول في تفسير هذه الآية من حيث النكت البلاغية: يسمى ”الأسلوب الحكيم“ ونحن نقول في ذلك : فقد سألوا الرسول (ﷺ) عن الأشهر والدلاله عليه هو الهلال الذي هو لم لم يبدو صغيرا ثم يزداد بالهدوء ترتيبا حتى يكمل ضوءه و نوره ؟ فصرههم إلى بيان الرب الذي يملأ بالحكمة من الأهلة وكأنه يقول : وهذا هو الأولى لكم حيث أن تسألوا عن حكمة خلق الأهلة ، ولا تسألوا عن سبب تزايدهم في أول الشهر وتناقصهم في آخر الشهر، وهذا هو يسميه علماء البلاغة ”الأسلوب الحكيم“ - (١٣٢) أسلوب المشاكلة: [فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه] (١٣٣) وقال الصابوني في شأن هذه الآية : سمي جزء العدوان عدواناً من قبيل ”المشاكلة“ ونحن نقول في تفسير هذه الآية من حيث النكت البلاغية: وهي الاتفاق في اللفظ مع الاختلاف في المعنى - (134) أسلوب الطباق: وقال الصابوني في شأن هذه الآية [المفسد من المصلح ] (١٣٥) وقال الصابوني في شأن هذه الآية مثلا طباق بين كلمة ”المفسد“ و ”المصلح“ ونحن نقول في تفسير هذه الآية من حيث النكت البلاغية: وهو من المحسنات البديعية. [يدعون إلى النار والله يدعو إلى الجنة ] كذلك يوجد طباق بين كلمة ” النار “ وكلمة ” الجنة “ وهو أيضا من المحسنات البديعية. (136) المقابلة اللطيفة: المقابلة اللطيفة بين [ فمن الناس من يقول ربنا آتنا في الدنيا ] (١٣٧) وقال الصابوني في شأن هذه الآية ونحن نقول في تفسير هذه الآية من حيث النكت البلاغية: ومنهم من يقول ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة، وهو أيضا من المحسنات البديعية (١٣٨) أسلوب المبالغة: وقال الصابوني في شأن هذه الآية [وهو كره لكم ] (١٣٩) وضع المصدر موضع اسم المفعول ونحن نقول في ذلك (مكروه) للمبالغة ونحن نقول في تفسير هذه الآية من حيث النكت البلاغية: بين الجملتين من المحسنات البديعية ما يسمى ”المقابلة“ فقد قابل بين الكراهية والحب ، وبين الخير والشر. [والله يعلم وأنتم لا تعلمون ] فيه من البديع ما يسمى ”طباق السلب“ وهو أيضا من المحسنات البديعية (140) أسلوب المبالغة: [تلك حدود الله ] (141) وقال الصابوني في شأن هذه الآية وضع الاسم الجليل موضع الضمير لتربية المهابة وإدخال الروعة في النفوس، ونحن نقول في تفسير هذه الآية من حيث النكت البلاغية: وتعقيب النهي بالوعيد للمبالغة في التهديد وهو أيضا من المحسنات البديعية (٢١٤) أسلوب ذكر الخاص بعد العام: [واذكروا نعمة الله عليكم وما أنزل عليكم من الكتاب والحكمة ] (٣١٤) وقال الصابوني في شأن هذه الآية : هو من باب عطف الخاص على العام، ونحن نقول في تفسير هذه الآية من حيث النكت البلاغية: لأن النعمة يراد بها (نعم الله) والكتاب والسنة من أفراد هذه النعم وهو أيضا من المحسنات

البديعة. (144) أسلوب الجناس: [واعلموا أن الله بكل شيء عليم] (٥14) وقال الصابوني في شأن هذه الآية بين كلمة "اعلموا" و"عليم" من المحسنات البديعية ونحن نقول في تفسير هذه الآية من حيث النكت البلاغية: ما يسمى بجناس الاشتقا وهو أيضا من المحسنات البديعية. (146) أسلوب الطباق: [فإن خفتم] [فإذا أمنتم] (٧14) وقال الصابوني في شأن هذه الآية بين لفظ "خفتم" و"أمنتم" طباق، وهو من المحسنات البديعية، ونحن نقول في تفسير هذه الآية من حيث النكت البلاغية: وفي إيراد الشرطية بكلمة "إن" المنبئة عن عدم تحقق وقوع الخوف، وإيراد الثانية بكلمة "إذا" المنبئة عن تحقق وقوع الأمن وكثرته ونحن نقول في تفسير هذه الآية من حيث النكت البلاغية: الإيجاز في جواب الأولى والإطناب في جواب الثانية، من الجزالة ولطف الاعتبار، ما فيه عبرة لأولي الأبصار وهو أيضا من المحسنات البديعية. (٨14) أسلوب الطباق: [منهم من كلم الله] (٩14) وقال الصابوني في شأن هذه الآية: تفصيل لذلك التفضيل ويسمى ونحن نقول في تفسير هذه الآية من حيث النكت البلاغية: هذا في البلاغة التقسيم وأيضا وكذلك في قوله: [فمنهم من آمن ومنهم من كفر] وبين لفظ "آمن" و"كفر" طباق. وهو من المحسنات البديعية (١٥٠) أسلوب الجناس الاشتقاق: [وما أنفقتم من نفقة] (١٥١) وقال الصابوني في شأن هذه الآية: بين أنفقتم و"نفقة" جناس ونحن نقول في تفسير هذه الآية من حيث النكت البلاغية: يسمى جناس الاشتقاق، وكذلك بين نذرتم و"نذر" جناس، وهو من المحسنات البديعية (١٥٢) أسلوب الطباق اللفظي: [إن تبدوا الصدقات] (١٥٣) وقال الصابوني في شأن هذه الآية: في الإبداء والإخفاء ونحن نقول في تفسير هذه الآية من حيث النكت البلاغية: طباق لفظي، وكذلك بين لفظ "الليل والنهار" و"السر والعلانية" وهو من المحسنات البديعية. (154) أسلوب الطباق: وقال الصابوني في شأن هذه الآية: تضمنت الآية من أنواع الفصاحة وضروب البلاغة أشياء منها "الطباق" في قوله [وإن تبدو أو تخفوه] (١٥٥) ونحن نقول في تفسير هذه الآية من حيث النكت البلاغية: "يعفر" و"يعذب" ومنها الطباق المعنوي بين [كسبت] و [اكتسبت] لأن كسب في الخير، واكتسب في الشر وهو من المحسنات البديعية (156)

#### نتائج البحث:

- ١- هذا التفسير جمع فيها نكت مختلفة حول التفسير واللغة والبلاغة -
- ٢- تشتمل صفوة التفسير أيضا على المباحث البلاغية الدقيقة -
- ٣- هذا المقال المختصر تشير إلى النكت والأساليب البلاغية المستخدمة في هذا التفسير -
- ٤- أن الإمام الصابوني لم يذكر جميع النكت البلاغية في هذا التفسير -
- ٥- في بعض الأماكن يشير فقط إلى إسم النكت البلاغية وفي بعض الأماكن يشير إلى هذه النكت بالتفصيل -
- ٦- قد ذكر الإمام الصابوني بالنكت بالبلاغية بعد كل ركوع أو ركوعان -
- ٧- ونعترف بأن الإمام الصابوني قد تجاوز كل المفسرين المعاصرين في ذكر نكت البلاغية -

#### الإحالات:

1. حفي ناصف، محمد دياب، دروس البلاغة، مكتبة اهل الأثر، مصر، ط 1، 1425 هجري، ص: ٢٧
2. سورة البقرة، رقم الآية : 214
3. الصابوني، لمحمد علي ، صفوة التفاسير المجلد الأول، المكتبة الشاملة، رقم الصفحة: 380
4. سورة البقرة، رقم الآية : ٣6١
5. الصابوني، لمحمد علي ، صفوة التفاسير المجلد الأول، رقم الصفحة: ٢٨٨
6. سورة البقرة، رقم الآية : 177
7. الصابوني، لمحمد علي ، صفوة التفاسير المجلد الأول، رقم الصفحة: 313
8. سورة البقرة، رقم الآية : ١٣٠
9. الصابوني، لمحمد علي ، صفوة التفاسير المجلد الأول، رقم الصفحة: ٢٣٧
10. سورة البقرة، رقم الآية : 228
11. الصابوني، لمحمد علي ، صفوة التفاسير المجلد الأول، رقم الصفحة: 408
12. سورة البقرة، رقم الآية : 234
13. الصابوني، لمحمد علي ، صفوة التفاسير المجلد الأول، رقم الصفحة: 426
14. سورة البقرة، رقم الآية : 198
15. الصابوني، لمحمد علي ، صفوة التفاسير المجلد الأول، رقم الصفحة: 354
16. سورة البقرة، رقم الآية : 214
17. الصابوني، لمحمد علي ، صفوة التفاسير المجلد الأول، رقم الصفحة: 380
18. دروس البلاغة ص : ٧١
19. سورة البقرة، رقم الآية : 210
20. الصابوني، لمحمد علي ، صفوة التفاسير المجلد الأول، رقم الصفحة: 367
21. دروس البلاغة ص : ٩٩
22. سورة البقرة، رقم الآية : 254
23. الصابوني، لمحمد علي ، صفوة التفاسير المجلد الأول، رقم الصفحة: 456
24. سورة البقرة، رقم الآية : 258
25. الصابوني، لمحمد علي ، صفوة التفاسير المجلد الأول، رقم الصفحة: 476
26. دروس البلاغة ص : ١٠٧
27. سورة البقرة، رقم الآية : 213
28. الصابوني، لمحمد علي ، صفوة التفاسير المجلد الأول، رقم الصفحة: 380
29. سورة البقرة، رقم الآية : 213
30. الصابوني، لمحمد علي ، صفوة التفاسير المجلد الأول، رقم الصفحة: 380
31. سورة البقرة، رقم الآية : 233
32. الصابوني، لمحمد علي ، صفوة التفاسير المجلد الأول، رقم الصفحة: 426

33. سورة البقرة، رقم الآية : ١٣٣
34. الصابوني، لمحمد علي ، صفوة التفاسير المجلد الأول ، رقم الصفحة: 246
35. سورة البقرة، رقم الآية : ١٣٣
36. الصابوني، لمحمد علي ، صفوة التفاسير المجلد الأول ، رقم الصفحة: 246
37. سورة البقرة، رقم الآية : 197
38. الصابوني، لمحمد علي ، صفوة التفاسير المجلد الأول ، رقم الصفحة: 354
39. سورة البقرة، رقم الآية : 197
40. الصابوني، لمحمد علي ، صفوة التفاسير المجلد الأول ، رقم الصفحة: 354
41. دروس البلاغة ص : ٣٥
42. سورة البقرة، رقم الآية : 244
43. الصابوني، لمحمد علي ، صفوة التفاسير المجلد الأول ، رقم الصفحة: 449
44. سورة البقرة، رقم الآية : 244
45. الصابوني، لمحمد علي ، صفوة التفاسير المجلد الأول ، رقم الصفحة: 449
46. سورة البقرة، رقم الآية : ١٣١
47. الصابوني، لمحمد علي ، صفوة التفاسير المجلد الأول ، رقم الصفحة: ٢٣٧
48. سورة البقرة، رقم الآية : ١٥٩
49. الصابوني، لمحمد علي ، صفوة التفاسير المجلد الأول ، رقم الصفحة: 276
50. دروس البلاغة : ص 142
51. سورة البقرة، رقم الآية : ١٧١
52. الصابوني، لمحمد علي ، صفوة التفاسير المجلد الأول ، رقم الصفحة: 301
53. سورة البقرة، رقم الآية : 275
54. الصابوني، لمحمد علي ، صفوة التفاسير المجلد الأول ، رقم الصفحة: 507
55. سورة البقرة، رقم الآية : 259
56. الصابوني، لمحمد علي ، صفوة التفاسير المجلد الأول ، رقم الصفحة: 497
57. سورة البقرة، رقم الآية : 223
58. الصابوني، لمحمد علي ، صفوة التفاسير المجلد الأول ، رقم الصفحة: 394
59. سورة البقرة، رقم الآية : ١٧١
60. الصابوني، لمحمد علي ، صفوة التفاسير المجلد الأول ، رقم الصفحة: 301
61. سورة البقرة، رقم الآية : 260
62. الصابوني، لمحمد علي ، صفوة التفاسير المجلد الأول ، رقم الصفحة: 497
63. سورة البقرة، رقم الآية : 222
64. الصابوني، لمحمد علي ، صفوة التفاسير المجلد الأول ، رقم الصفحة: 394

65. سورة البقرة، رقم الآية : 183
66. الصابوني، لمحمد علي ، صفوة التفاسير المجلد الأول، رقم الصفحة: 328
67. دروس البلاغة : ص 167
68. سورة البقرة، رقم الآية : 259
69. الصابوني، لمحمد علي ، صفوة التفاسير المجلد الأول، رقم الصفحة: 476
70. سورة البقرة، رقم الآية : 259
71. الصابوني، لمحمد علي ، صفوة التفاسير المجلد الأول، رقم الصفحة: 497
72. سورة البقرة، رقم الآية : 231
73. الصابوني، لمحمد علي ، صفوة التفاسير المجلد الأول، رقم الصفحة: 415
74. سورة البقرة، رقم الآية : 611
75. الصابوني، لمحمد علي ، صفوة التفاسير المجلد الأول، رقم الصفحة: 231
76. سورة البقرة، رقم الآية : 441
77. الصابوني، لمحمد علي ، صفوة التفاسير المجلد الأول، رقم الصفحة: 254
78. سورة البقرة، رقم الآية : 127
79. الصابوني، لمحمد علي ، صفوة التفاسير المجلد الأول، رقم الصفحة: 231
80. سورة البقرة، رقم الآية : 133
81. الصابوني، لمحمد علي ، صفوة التفاسير المجلد الأول، رقم الصفحة: 237
82. سورة البقرة، رقم الآية : 133
83. الصابوني، لمحمد علي ، صفوة التفاسير المجلد الأول، رقم الصفحة: 237
84. سورة البقرة، رقم الآية : 661
85. الصابوني، لمحمد علي ، صفوة التفاسير المجلد الأول، رقم الصفحة: 288
86. سورة البقرة، رقم الآية : 417
87. الصابوني، لمحمد علي ، صفوة التفاسير المجلد الأول، رقم الصفحة: 301
88. دروس البلاغة : ص 167
89. سورة البقرة، رقم الآية : 112
90. الصابوني، لمحمد علي ، صفوة التفاسير المجلد الأول، رقم الصفحة: 214
91. سورة البقرة، رقم الآية : 187
92. الصابوني، لمحمد علي ، صفوة التفاسير المجلد الأول، رقم الصفحة: 328
93. سورة البقرة، رقم الآية : 250
94. الصابوني، لمحمد علي ، صفوة التفاسير المجلد الأول، رقم الصفحة: 449
95. سورة البقرة، رقم الآية : 257
96. الصابوني، لمحمد علي ، صفوة التفاسير المجلد الأول، رقم الصفحة: 465

97. سورة البقرة، رقم الآية : 44١
98. الصابوني، لمحمد علي ، صفوة التفاسير المجلد الأول ، رقم الصفحة: 254
99. سورة البقرة، رقم الآية : 44١
100. الصابوني، لمحمد علي ، صفوة التفاسير المجلد الأول ، رقم الصفحة: 254
101. سورة البقرة، رقم الآية : 259
102. الصابوني، لمحمد علي ، صفوة التفاسير المجلد الأول ، رقم الصفحة: 476
103. سورة البقرة، رقم الآية : 266
104. الصابوني، لمحمد علي ، صفوة التفاسير المجلد الأول ، رقم الصفحة: 497
105. سورة البقرة، رقم الآية : ٨6١
106. الصابوني، لمحمد علي ، صفوة التفاسير المجلد الأول ، رقم الصفحة: 301
107. سورة البقرة، رقم الآية : ١٧٥
108. الصابوني، لمحمد علي ، صفوة التفاسير المجلد الأول ، رقم الصفحة: ٣٠١
109. دروس البلاغة : ص ١٧٧
110. سورة البقرة، رقم الآية : 222
111. الصابوني، لمحمد علي ، صفوة التفاسير المجلد الأول ، رقم الصفحة: 394
112. سورة البقرة، رقم الآية : 187
113. الصابوني، لمحمد علي ، صفوة التفاسير المجلد الأول ، رقم الصفحة: 328
114. سورة البقرة، رقم الآية : 196
115. الصابوني، لمحمد علي ، صفوة التفاسير المجلد الأول ، رقم الصفحة: 354
116. دروس البلاغة : ص ١٧٧
117. سورة البقرة، رقم الآية : 44١
118. الصابوني، لمحمد علي ، صفوة التفاسير المجلد الأول ، رقم الصفحة: 254
119. سورة البقرة، رقم الآية : 46١
120. الصابوني، لمحمد علي ، صفوة التفاسير المجلد الأول ، رقم الصفحة: 262
121. سورة البقرة، رقم الآية : 14١
122. الصابوني، لمحمد علي ، صفوة التفاسير المجلد الأول ، رقم الصفحة: 214
123. سورة البقرة، رقم الآية : 6١١
124. الصابوني، لمحمد علي ، صفوة التفاسير المجلد الأول ، رقم الصفحة: ٢٢٢
125. سورة البقرة، رقم الآية : 6١١
126. الصابوني، لمحمد علي ، صفوة التفاسير المجلد الأول ، رقم الصفحة: ٢٢٢
127. سورة البقرة، رقم الآية : 4١٢
128. الصابوني، لمحمد علي ، صفوة التفاسير المجلد الأول ، رقم الصفحة: 231

129. سورة البقرة، رقم الآية : 185
130. الصابوني، محمد علي ، صفوة التفاسير المجلد الأول ، رقم الصفحة: 328
131. سورة البقرة، رقم الآية : 189
132. الصابوني، محمد علي ، صفوة التفاسير المجلد الأول ، رقم الصفحة: 340
133. سورة البقرة، رقم الآية : 194
134. الصابوني، محمد علي ، صفوة التفاسير المجلد الأول ، رقم الصفحة: 340
135. سورة البقرة، رقم الآية : 223
136. الصابوني، محمد علي ، صفوة التفاسير المجلد الأول ، رقم الصفحة: 394
137. سورة البقرة، رقم الآية : 200
138. الصابوني، محمد علي ، صفوة التفاسير المجلد الأول ، رقم الصفحة: 354
139. سورة البقرة، رقم الآية : 216
140. الصابوني، محمد علي ، صفوة التفاسير المجلد الأول ، رقم الصفحة: 380
141. سورة البقرة، رقم الآية : 230
142. الصابوني، محمد علي ، صفوة التفاسير المجلد الأول ، رقم الصفحة: 408
143. سورة البقرة، رقم الآية : 231
144. الصابوني، محمد علي ، صفوة التفاسير المجلد الأول ، رقم الصفحة: 415
145. سورة البقرة، رقم الآية : 231
146. الصابوني، محمد علي ، صفوة التفاسير المجلد الأول ، رقم الصفحة: 415
147. سورة البقرة، رقم الآية : 239
148. الصابوني، محمد علي ، صفوة التفاسير المجلد الأول ، رقم الصفحة: 433
149. سورة البقرة، رقم الآية : 253
150. الصابوني، محمد علي ، صفوة التفاسير المجلد الأول ، رقم الصفحة: 456
151. سورة البقرة، رقم الآية : 270
152. الصابوني، محمد علي ، صفوة التفاسير المجلد الأول ، رقم الصفحة: 497
153. سورة البقرة، رقم الآية : 271
154. الصابوني، محمد علي ، صفوة التفاسير المجلد الأول ، رقم الصفحة: 497
155. سورة البقرة، رقم الآية : 286
156. الصابوني، محمد علي ، صفوة التفاسير المجلد الأول ، رقم الصفحة: 524

**References:**

1. Hafni Nasif, Muhammad Diaab, Lessons of Rhetoric, Library of Ahl al-Asar, Egypt, version no.4 hijri 1425 page no: 27
2. Surat Al-Baqarah, verse number: 214
3. Al-Sabouni, Muhammad Ali, : Safwat Al-Tafaasir, Volume no.1, Almaktaba -al-shamila, Page No.: 380
4. Surat Al-Baqarah, verse number: 163

5. Al-Sabouni, Muhammad Ali, : Safwat Al-Tafaasir, Volume no.1, Almaktaba -al-shamila, Page No.: 288
- 6.Surat Al-Baqarah, verse number: 177
7. Al-Sabouni, Muhammad Ali, : Safwat Al-Tafaasir, Volume no.1, Almaktaba -al-shamila, Page No.: 313
- 8.Surat Al-Baqarah, verse number: 130
9. Al-Sabouni, Muhammad Ali, : Safwat Al-Tafaasir, Volume no.1, Almaktaba -al-shamila, Page No.: 237
10. Surat Al-Baqarah, verse number: 228
11. Al-Sabouni, Muhammad Ali, : Safwat Al-Tafaasir, Volume no.1, Almaktaba -al-shamila, Page No.: 408
- 12.Surat Al-Baqarah, verse number: 234
13. Al-Sabouni, Muhammad Ali, : Safwat Al-Tafaasir, Volume no.1, Almaktaba -al-shamila, Page No.: 426
- 14.Surat Al-Baqarah, verse number: 198
15. Al-Sabouni, Muhammad Ali, : Safwat Al-Tafaasir, Volume no.1, Almaktaba -al-shamila, Page No.: 354
- 16.Surat Al-Baqarah, verse number: 214
17. Al-Sabouni, Muhammad Ali, : Safwat Al-Tafaasir, Volume no.1, Almaktaba -al-shamila, Page No.: 380
- 18.Hafni Nasif, Muhammad Diaab, Lessons of Rhetoric, Library of Ahl al-Asar, Egypt, version no.4 hijri 1425 page no: 71
- 19.Surat Al-Baqarah, verse number: 210
20. Al-Sabouni, Muhammad Ali, : Safwat Al-Tafaasir, Volume no.1, Almaktaba -al-shamila, Page No.: 367
- 21.Hafni Nasif, Muhammad Diaab, Lessons of Rhetoric, Library of Ahl al-Asar, Egypt, version no.4 hijri 1425 page no: 99
220. Surat Al-Baqarah, verse number: 254
23. Al-Sabouni, Muhammad Ali, : Safwat Al-Tafaasir, Volume no.1, Almaktaba -al-shamila, Page No.: 456
- 24.Surat Al-Baqarah, verse number: 258
25. Al-Sabouni, Muhammad Ali, : Safwat Al-Tafaasir, Volume no.1, Almaktaba -al-shamila, Page No.: 476
- 26.Hafni Nasif, Muhammad Diaab, Lessons of Rhetoric, Library of Ahl al-Asar, Egypt, version no.4 hijri 1425 page no: 107
27. Surat Al-Baqarah, verse number: 213
28. Al-Sabouni, Muhammad Ali, : Safwat Al-Tafaasir, Volume no.1, Almaktaba -al-shamila, Page No.: 380
- 29.Surat Al-Baqarah, verse number: 213
30. Al-Sabouni, Muhammad Ali, : Safwat Al-Tafaasir, Volume no.1, Almaktaba -al-shamila, Page No.: 380
- 31.Surat Al-Baqarah, verse number: 233
32. Al-Sabouni, Muhammad Ali, : Safwat Al-Tafaasir, Volume no.1, Almaktaba -al-shamila, Page No.: 426
- 33.Surat Al-Baqarah, verse number: 133
34. Al-Sabouni, Muhammad Ali, : Safwat Al-Tafaasir, Volume no.1, Almaktaba -al-shamila, Page No.: 246
35. Surat Al-Baqarah, verse number: 133
36. Al-Sabouni, Muhammad Ali, : Safwat Al-Tafaasir, Volume no.1, Almaktaba -al-shamila, Page No.: 246
- 37.Surat Al-Baqarah, verse number: 197
38. Al-Sabouni, Muhammad Ali, : Safwat Al-Tafaasir, Volume no.1, Almaktaba -al-shamila, Page No.:

- 354
- 39.Surat Al-Baqarah, verse number: 197
40. Al-Sabouni, Muhammad Ali, : Safwat Al-Tafaasir, Volume no.1, Almaktaba -al-shamila, Page No.: 354
- 41.Hafni Nasif, Muhammad Diaab, Lessons of Rhetoric, Library of Ahl al-Asar, Egypt, version no.4 hijri 1425 page no: 35
42. Surat Al-Baqarah, verse number: 244
43. Al-Sabouni, Muhammad Ali, : Safwat Al-Tafaasir, Volume no.1, Almaktaba -al-shamila, Page No.: 449
- 44.Surat Al-Baqarah, verse number: 244
- 45Al-Sabouni, Muhammad Ali, : Safwat Al-Tafaasir, Volume no.1, Almaktaba -al-shamila, Page No.: 449
- 46.Surat Al-Baqarah, verse number: 131
47. Al-Sabouni, Muhammad Ali, : Safwat Al-Tafaasir, Volume no.1, Almaktaba -al-shamila, Page No.: 237
- 48.Surat Al-Baqarah, verse number: 159
49. Al-Sabouni, Muhammad Ali, : Safwat Al-Tafaasir, Volume no.1, Almaktaba -al-shamila, Page No.: 276
- 50.Hafni Nasif, Muhammad Diaab, Lessons of Rhetoric, Library of Ahl al-Asar, Egypt, version no.4 hijri 1425 page no: 142
51. Surat Al-Baqarah, verse number: 171
52. Al-Sabouni, Muhammad Ali, : Safwat Al-Tafaasir, Volume no.1, Almaktaba -al-shamila, Page No.: 301
- 53.Surat Al-Baqarah, verse number: 275
- 54.Al-Sabouni, Muhammad Ali, : Safwat Al-Tafaasir, Volume no.1, Almaktaba -al-shamila, Page No.: 507
- 55.Surat Al-Baqarah, verse number: 259
56. Al-Sabouni, Muhammad Ali, : Safwat Al-Tafaasir, Volume no.1, Almaktaba -al-shamila, Page No.: 497
- 57.Surat Al-Baqarah, verse number: 223
58. Al-Sabouni, Muhammad Ali, : Safwat Al-Tafaasir, Volume no.1, Almaktaba -al-shamila, Page No.: 394
59. Surat Al-Baqarah, verse number: 171
60. Al-Sabouni, Muhammad Ali, : Safwat Al-Tafaasir, Volume no.1, Almaktaba -al-shamila, Page No.: 301
- 61.Surat Al-Baqarah, verse number: 260
- 62.Al-Sabouni, Muhammad Ali, : Safwat Al-Tafaasir, Volume no.1, Almaktaba -al-shamila, Page No.: 497
- 63.Surat Al-Baqarah, verse number: 222
64. Al-Sabouni, Muhammad Ali, : Safwat Al-Tafaasir, Volume no.1, Almaktaba -al-shamila, Page No.: 394
- 65.Surat Al-Baqarah, verse number: 173
66. Al-Sabouni, Muhammad Ali, : Safwat Al-Tafaasir, Volume no.1, Almaktaba -al-shamila, Page No.: 328
- 67.Hafni Nasif, Muhammad Diaab, Lessons of Rhetoric, Library of Ahl al-Asar, Egypt, version no.4 hijri 1425 page no: 167
68. Surat Al-Baqarah, verse number: 259
69. Al-Sabouni, Muhammad Ali, : Safwat Al-Tafaasir, Volume no.1, Almaktaba -al-shamila, Page No.: 476
- 70.Surat Al-Baqarah, verse number: 259
- 71.Al-Sabouni, Muhammad Ali, : Safwat Al-Tafaasir, Volume no.1, Almaktaba -al-shamila, Page No.: 497
- 72.Surat Al-Baqarah, verse number: 231

73. Al-Sabouni, Muhammad Ali, : Safwat Al-Tafaasir, Volume no.1, Almaktaba -al-shamila, Page No.: 415
74. Surat Al-Baqarah, verse number: 116
75. Al-Sabouni, Muhammad Ali, : Safwat Al-Tafaasir, Volume no.1, Almaktaba -al-shamila, Page No.: 231
76. Surat Al-Baqarah, verse number: 144
77. Al-Sabouni, Muhammad Ali, : Safwat Al-Tafaasir, Volume no.1, Almaktaba -al-shamila, Page No.: 254
78. Surat Al-Baqarah, verse number: 127
79. Al-Sabouni, Muhammad Ali, : Safwat Al-Tafaasir, Volume no.1, Almaktaba -al-shamila, Page No.: 231
80. Surat Al-Baqarah, verse number: 133
81. Al-Sabouni, Muhammad Ali, : Safwat Al-Tafaasir, Volume no.1, Almaktaba -al-shamila, Page No.: 237
82. Surat Al-Baqarah, verse number: 133
83. Al-Sabouni, Muhammad Ali, : Safwat Al-Tafaasir, Volume no.1, Almaktaba -al-shamila, Page No.: 237
84. Surat Al-Baqarah, verse number: 166
85. Al-Sabouni, Muhammad Ali, : Safwat Al-Tafaasir, Volume no.1, Almaktaba -al-shamila, Page No.: 288
86. Surat Al-Baqarah, verse number: 174
87. Al-Sabouni, Muhammad Ali, : Safwat Al-Tafaasir, Volume no.1, Almaktaba -al-shamila, Page No.: 301
88. Hafni Nasif, Muhammad Diaab, Lessons of Rhetoric, Library of Ahl al-Asar, Egypt, version no.4 hijri 1425 page no: 167
89. Surat Al-Baqarah, verse number: 112
90. Al-Sabouni, Muhammad Ali, : Safwat Al-Tafaasir, Volume no.1, Almaktaba -al-shamila, Page No.: 214
91. Surat Al-Baqarah, verse number: 187
92. Al-Sabouni, Muhammad Ali, : Safwat Al-Tafaasir, Volume no.1, Almaktaba -al-shamila, Page No.: 328
93. Surat Al-Baqarah, verse number: 250
94. Al-Sabouni, Muhammad Ali, : Safwat Al-Tafaasir, Volume no.1, Almaktaba -al-shamila, Page No.: 449
95. Surat Al-Baqarah, verse number: 257
96. Al-Sabouni, Muhammad Ali, : Safwat Al-Tafaasir, Volume no.1, Almaktaba -al-shamila, Page No.: 465
97. Surat Al-Baqarah, verse number: 144
98. Al-Sabouni, Muhammad Ali, : Safwat Al-Tafaasir, Volume no.1, Almaktaba -al-shamila, Page No.: 254
99. Surat Al-Baqarah, verse number: 144
100. Al-Sabouni, Muhammad Ali, : Safwat Al-Tafaasir, Volume no.1, Almaktaba -al-shamila, Page No.: 254
101. Surat Al-Baqarah, verse number: 259
102. Al-Sabouni, Muhammad Ali, : Safwat Al-Tafaasir, Volume no.1, Almaktaba -al-shamila, Page No.: 476
103. Surat Al-Baqarah, verse number: 266
104. Al-Sabouni, Muhammad Ali, : Safwat Al-Tafaasir, Volume no.1, Almaktaba -al-shamila, Page No.: 497
105. Surat Al-Baqarah, verse number: 168
106. Al-Sabouni, Muhammad Ali, : Safwat Al-Tafaasir, Volume no.1, Almaktaba -al-shamila, Page No.:

- 301  
 107.Surat Al-Baqarah, verse number: 175  
 108. Al-Sabouni, Muhammad Ali, : Safwat Al-Tafaasir, Volume no.1, Almaktaba -al-shamila, Page No.: 301  
 109.Hafni Nasif, Muhammad Diaab, Lessons of Rhetoric, Library of Ahl al-Asar, Egypt, version no.4 hijri 1425 page no: 177  
 110.Surat Al-Baqarah, verse number: 222  
 111. Al-Sabouni, Muhammad Ali, : Safwat Al-Tafaasir, Volume no.1, Almaktaba -al-shamila, Page No.: 394  
 112.Surat Al-Baqarah, verse number: 187  
 113. Al-Sabouni, Muhammad Ali, : Safwat Al-Tafaasir, Volume no.1, Almaktaba -al-shamila, Page No.: 328  
 114.Surat Al-Baqarah, verse number: 196  
 115. Al-Sabouni, Muhammad Ali, : Safwat Al-Tafaasir, Volume no.1, Almaktaba -al-shamila, Page No.: 354  
 116.Hafni Nasif, Muhammad Diaab, Lessons of Rhetoric, Library of Ahl al-Asar, Egypt, version no.4 hijri 1425 page no: 177  
 117.Surat Al-Baqarah, verse number: 144  
 118. Al-Sabouni, Muhammad Ali, : Safwat Al-Tafaasir, Volume no.1, Almaktaba -al-shamila, Page No.: 254  
 119.Surat Al-Baqarah, verse number:146  
 120.Al-Sabouni, Muhammad Ali, : Safwat Al-Tafaasir, Volume no.1, Almaktaba -al-shamila, Page No.: 262  
 121.Surat Al-Baqarah, verse number: 114  
 122. Al-Sabouni, Muhammad Ali, : Safwat Al-Tafaasir, Volume no.1, Almaktaba -al-shamila, Page No.: 214  
 123.Surat Al-Baqarah, verse number: 116  
 124. Al-Sabouni, Muhammad Ali, : Safwat Al-Tafaasir, Volume no.1, Almaktaba -al-shamila, Page No.: 222  
 125. Surat Al-Baqarah, verse number: 116  
 126. Al-Sabouni, Muhammad Ali, : Safwat Al-Tafaasir, Volume no.1, Almaktaba -al-shamila, Page No.: 222  
 127.Surat Al-Baqarah, verse number: 124  
 128.Al-Sabouni, Muhammad Ali, : Safwat Al-Tafaasir, Volume no.1, Almaktaba -al-shamila, Page No.: 231  
 129.Surat Al-Baqarah, verse number: 185  
 130. Al-Sabouni, Muhammad Ali, : Safwat Al-Tafaasir, Volume no.1, Almaktaba -al-shamila, Page No.: 328  
 131.Surat Al-Baqarah, verse number:189  
 132. Al-Sabouni, Muhammad Ali, : Safwat Al-Tafaasir, Volume no.1, Almaktaba -al-shamila, Page No.: 340  
 133.Surat Al-Baqarah, verse number: 194  
 134. Al-Sabouni, Muhammad Ali, : Safwat Al-Tafaasir, Volume no.1, Almaktaba -al-shamila, Page No.: 340  
 135.Surat Al-Baqarah, verse number: 223  
 136. Al-Sabouni, Muhammad Ali, : Safwat Al-Tafaasir, Volume no.1, Almaktaba -al-shamila, Page No.: 394  
 137. Surat Al-Baqarah, verse number: 200  
 138. Al-Sabouni, Muhammad Ali, : Safwat Al-Tafaasir, Volume no.1, Almaktaba -al-shamila, Page No.:

- 354  
139.Surat Al-Baqarah, verse number: 216  
140.Al-Sabouni, Muhammad Ali, : Safwat Al-Tafaasir, Volume no.1, Almaktaba -al-shamila, Page No.:  
380  
141.Surat Al-Baqarah, verse number: 230  
142. Al-Sabouni, Muhammad Ali, : Safwat Al-Tafaasir, Volume no.1, Almaktaba -al-shamila, Page No.:  
408  
143.Surat Al-Baqarah, verse number: 231  
144. Al-Sabouni, Muhammad Ali, : Safwat Al-Tafaasir, Volume no.1, Almaktaba -al-shamila, Page No.:  
415  
145. Surat Al-Baqarah, verse number: 231  
146. Al-Sabouni, Muhammad Ali, : Safwat Al-Tafaasir, Volume no.1, Almaktaba -al-shamila, Page No.:  
415  
147.Surat Al-Baqarah, verse number: 239  
148.Al-Sabouni, Muhammad Ali, : Safwat Al-Tafaasir, Volume no.1, Almaktaba -al-shamila, Page No.:  
433  
149.Surat Al-Baqarah, verse number: 253  
150. Al-Sabouni, Muhammad Ali, : Safwat Al-Tafaasir, Volume no.1, Almaktaba -al-shamila, Page No.:  
456  
151.Surat Al-Baqarah, verse number: 270  
152. Al-Sabouni, Muhammad Ali, : Safwat Al-Tafaasir, Volume no.1, Almaktaba -al-shamila, Page No.:  
497  
153.Surat Al-Baqarah, verse number: 271  
154. Al-Sabouni, Muhammad Ali, : Safwat Al-Tafaasir, Volume no.1, Almaktaba -al-shamila, Page No.:  
497  
155.Surat Al-Baqarah, verse number: 286  
156. Al-Sabouni, Muhammad Ali, : Safwat Al-Tafaasir, Volume no.1, Almaktaba -al-shamila, Page No.:  
524